

١٥ - العلم دواء للنفاق | كتاب : قلوب أمم المرأة - الدكتور

خالد أبوشادي

خالد أبوشادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الوقاية من النفاق. العلم. امر الله واوجبه قبل العمل. قال سبحانه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وقد - [00:00:01](#)

الامام البخاري بهذه الآية بقوله باب العلم قبل القول والعمل. وذلك ان الله امر نبيه بامرین بالعلم ثم العمل فقال فاعلم انه لا اله الا الله ثم اعقبه بالعمل واستغفر لذنبك. فذلك دليل على ان - [00:00:21](#)

ان مرتبة العلم مقدمة على مرتبة العمل وان العلم شرط في صحة العمل. وقد مر بنا ان حذيفة كان يسأل النبي صلى الله وسلم عن الشر مخافة ان يناله. فمن فقد العلم وقع في فخ النفاق دون ان يشعر. وعلى المرء ان يتعلم ما هي صفات - [00:00:41](#)

لا ثقيل. وما هي احوالهم حتى لا يلحق بهم فيحيط عمله ويهدم ما بناه. وما اصدق قول عمر بن عبد العزيز من عبد الله بغير علم كان ما يفسد اكثرا مما يصلح. والعلم هنا ينصرف للعلم بصفات - [00:01:01](#)

واحوال اهل النفاق فان الجهل بها جعل الكثرين يقعون في خصال النفاق وهم لا يشعرون. ويؤاخذون اهل النفاق وهم لا يعلمون ويروالون رؤوسه وهم فرحون. وهذا مشاهد لان الجهل يتتنوع ويتفاوت في الدرجات. والخليل ابن - [00:01:21](#)

احمد سبق وان رأى هذا فاشار اليه قائلا الرجال اربعة. رجل يدرى ويدري انه يدرى فذلك عالم فاتبعوه. ورجل لا يدرى ويدري انه لا يدرى. فذلك جاهل فعلمواه ورجل يدرى ولا يدرى انه يدرى فذلك غافل فنبهوه ورجل لا يدرى ولا يدرى انه لا يدرى - [00:01:41](#)

فذلك ماءع فاحذروه. والمائق هو الهاك حمقا وغباوة - [00:02:11](#)